Middle East Journal of Humanities and Cultural Studies
Homepage: http://meijournals.com/ar/index.php/mejljs/index
ISSN: 2710-2238 (PRINT)
ISSN: 2788-4686 (ONLINE)
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم الإنسانية والثقافية

الأفعال الثلاثية المزيدة ودلالاتها في شعر الحسين بن مطير الأسدي

م. م. عُلا حسن علي[1] م.م. غدير حميد رشيد[2]

تدريسية في كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

تدريسية في كلية اللغات – جامعة بغداد

ghadir.h.rashed@aliraqia.edu.iq

استلام البحث:18-06-2024 مراجعة البحث :17-08-2024 قبول البحث :24-08-2024

ملخص

تكوّن هذا البحث من مقدمة وتمهيد، تجزّأ إلى مطلبين، المطلب الأول خصّصناه لدراسة حياة الشاعر وسيرته، وأغراض شعره، أما المطلب الثاني فاختصّ بتعريف الأفعال المجردة والمزيدة مع الجدول الإحصائي وما تمخّض عنه من نتائج.

ثم شرعنا بتقسيم البحث على ثلاثة مطالب، كان الأول للأفعال الثلاثية المزيدة بحرف، والمطلب الثاني: للأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين، أمّا المطلب الثالث فجاء لبيان الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف كان ذلك بتحليل الأبيات الشعرية وتعزيز المفردات وبيان الدلالات الخاصة بالأفعال من الكتب الصرفية والمعجمات العربية.

الكلمات المفتاحية: الأفعال الثلاثية - شعر- الحسين بن مطير الأسدي

Abstract:

This research consists of an introduction and a preface, divided into two sections. The first section was devoted to studying the poet's life and biography, and the purposes of his poetry. The second section was devoted to defining abstract and augmented verbs with a statistical table and the results that resulted from it.

Then we proceeded to divide the research into three sections. The first section was devoted to triliteral verbs augmented by a letter, the second section was devoted to triliteral verbs augmented by two letters, and the third section was devoted to explaining triliteral verbs augmented by three letters. This was done by analyzing the poetic verses, strengthening the vocabulary, and explaining the meanings of verbs from morphological books and Arabic dictionaries

Keywords: *Triliteral verbs - Poetry - Al-Hussein bin Mutair Al-Asadi*

مـــقدّمـــة:

المطلب الأول : التعريف بالشاعر

1- اسمه :

هو الحسين بن مطير الأسدي (170هـ/786م): الشاعر العربي المخضرم الذي شهد العصر الأموي والعصر العباسي الأوّل، الشاعر الذي تُنسَب إليه قصائد قليلة، ولا ندري أكان سبب القلة ناتج عن قلة تأليف الشاعر؟ أم ضياع نتاجه الشعري عبر الزمن الطويل.

2- ولادته:

لا يُعرَف تاريخ ميلاد الحسين بن مطير على وجه الدقة، ولكن يُرجَّح أنَّه ولِدَ إمَّا في نهاية القرن الأوَّل الهجري أو في بداية القرن الثاني، ويُقدِّر عمرو فاروخ أنَّه ولِدَ بين عامي (90 و95) من التقويم الهجري[1]، والأخبار عنه قليلة، ولا تفصح كثيراً عن سيرته الذاتيَّة، ومن المؤكِّد أنَّه عاصر الدولتين الأمويَّة والعباسيَّة [2].

[1] ينظر: تاريخ الأدب العربي(الأعصر العباسيَّة): 82

3- سيرته:

"كان الحسين مولى لرجلٍ من بني أسد، ويُقال أنَّ مولاه أعتقه، وتذكر روايات أخرى أنَّه كاتب مولاه حتى أُعتِقَ"[3]، سكنَ الحسين بن مطر في بلدة زُبَالة، مدينة من التغلبية، في الطريق الواصل بين الكوفة ومكة، وكانت المدينة عامرة بالأسواق والتُجَّار، وتطبَّع الحسين بطباع أهل البادية، فكان يلبس ملابسهم، ويتحدَّث مثل حديثهم[4].

اشتهر الحسين بن مطر بمدح الحُكَّام، ووفد على الوليد بن يزيد في دمشق بصحبة شعراء آخرين، منهم مروان بن أبي حفصة وطريح بن إسماعيل الثقفي، وألقى هناك قصائد يمتدح فيها الوليد[5].

وبعد زوال دولة بني أُمَيَّة وفد الحسين على معن بن زائدة الشيباني، وهو الوالي على اليمن في خلافة أبي جعفر المنصور، وألقى قصيدة في حضرته إلا أن شعره لم يُعجب معن، وفي اليوم التالي ألقى عليه أرجوزة لاميَّة استحسنها معن، وبعد أن قُتِل معن في 152هـ رثاه الحسين بقصيدةٍ تُعدُّ من أرقى قصائده[6].

لم يتصل الحسين بن مطر بالخليفة العباسي أبي جعفر المنصور، ولمَّا تُوِّج المهدي وفد عليه الحسين وألَّف قصائد كثيرة في مديحه حصل في مقابلها على عطايا المهدي وهداياه.

4- شعره

الأغراض في شعره تتنوع بين المديح والرثاء والوصف والغزل والحكمة، وأسلوبه في الشعر تقليدي من ناحية الشكل والمضمون، وأجاد الرجز، واشتهر بوصف السحاب، حتى عدَّه ابن المعتز وأبو هلال العسكري أنَّه أشهر وأفضل من يصفها.[7]

امتدح شعره عدد من الرواة ونُقَّاد الأدب والشعر، ويقول عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى :إنَّه ليقع من شعره الشيء بعد الشيء فيكثر، وتُعجِبني كثرة بدائعه، وهو من أعجب الشعراء إلي، ووصفه ابن المعتز أنَّه من "المُكثرِين المُجِيدين المعروفين"، وامتدحه كذلك أبو الفرج الأصفهاني وياقوت الحموي .[8]

5- تحقيق ديوانه:

وفي العصر الحديث اعتنى بشعره حسين عطوان ونشر ديوانه في مجلة(معهد المخطوطات العربية) في عددها الصادر في مايو 1965،ثُمَّ نُشِر ديوانه مرة أخرى في 1971 ضمن سلسلة كتب التراث جمعه وحققه محسن غياض[9].

6- وفاته:

تُوفِّي الحسين بن مطير الأسدي في عام (170هـ) وفق ما ذكره ابن شاكر [10].

المطلب الثاني: الأفعال الثلاثية المزيدة

ينقسم الفعل من حيث التجرد والزيادة قسمين:

المجرد والمزيد، ويطلق مصطلح " مجرد " على الكلمات التي تتألف من الحد الأدنى للأحرف المعبرة عن الدلالة العامة للكلمة، فكلمة (جلس) مثلا تتكون من ثلاثة أحرف هي: الجيم ، واللام ، والسين ، ولا يمكن إدراك دلالة الكلمة بأقل من هذه الأحرف، أما كلمة (أجلس) ، فمن المؤكد أن لها ارتباط بالكلمة السابقة، وهذا الارتباط هو تضمنها معنى الفعل السابق ، مع معنى إضافي نتج

---

[2] ينظر: شعر الحسين بن مطير الأسدي: 124

[3] ينظر: تاريخ الأدب العربي (الأعصر العباسية): 82

[4] ينظر: مُعجم الشعراء العباسيين: 131

[5] الأعلام.:260

[6]ينظر: الأعلام: 260/2، وتاريخ الأدب العربي في الأعصر العباسية: 82-83

[7] ينظر: تاريخ الأدب العربي في الأعصر العباسية: 83

[8] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 126

[9] ينظر: شعر الحسين بن مطير الأسدي: 129

[10] ينظر: شعر الحسين بن مطير الأسدي :125

عن زيادة حرف (الهمزة)، وهذا النوع من الكلمات يطلق عليه مصطلح " المزيد "، لأنه زيد فيه حرف ، أو أكثر على الأحرف الأصول للكلمة[11].

إن عدم اكتفائنا بالأفعال المجردة، هو الحاجة إلى التوسع في اللغة؛ لمواكبة متطلبات العصر ، فهذا ما أدى إلى تنوّع أساليب التعبير ين الأفراد، فتوسعت الأفعال وتنوعت معانيها بحسب مقاصد المتكلمين.

والفرق بين الأحرف الأصلية للكلمة ، والأحرف الزائدة أن الأولى خاصة بالكلمة نفسها ، وتحمل معناها المعجمي الأساسي المتفرد ، أما الثانية فهي تتكرر في نظائر كثيرة لهذه الكلمة تشترك معها في البناء، فنجد مستويين لمعنى الكلمة المزيدة ، أحدهما: المعنى المعجمي الخاص وهو ما تحمله الأحرف المجردة ، والآخر: معنى البناء الذي تشارك في حمله أحرف الزيادة ، والمعنى الذي جلبته أحرف الزيادة إنما هو معنى البناء، ذلك المعنى الذي قد تكرر مع كل كلمة على هذا البناء[12] .

وقد حصر اللغويون أحرف الزيادة بعبارات شتى ، مثل: "اليوم تنساه ، وأتاه سليمان، وسألتمونيها، وهم يتسائلون..."[13]

ووجود هذه الحروف لا يعّد زيادة دائما، قال ابن جني: "الأصل الفاء والعين واللام، والزائد مالم يكن فاءً ولا عينًا ولا لامًا"[14]، والزيادة: هي أن يُضاف إلى مادَّة الكَلِمَة الأصليَّة حُرُوف ليست منها، تسقط في بَعض تصاريفها[15].

ويزاد على الأصل بطريقتين[16] :

1 . تضعيف الحرف الأصلي ، وهو زيادة حرف من جنس عين الكلمة ، أو لامها . مثل (كرم): كرّم ، حَطَمَ : حطَّم ، علِم : علّمَ.

وهذا النوع من الزيادة ليس خاصا بحرف دون الآخر، بل كل أحرف الهجاء يمكن تضعيفها ماعدا " الألف " فلا تضعف ، لأنها حرف مد ، وتظهر هذه الأحرف في الميزان مضعفة بشكلها الموجود في الكلمة الموزونة ، لا بنصها .

2 – إقحام حرف من أحرف الزيادة المعرفة في كلمة (سألتمونيها) .

ويمكن التفريق بين الحرف الناتج عن التضعيف الأصلي ، ومماثلة من أحرف (سألتمونيها) في زيادة الكلمة ، أن زيادة أي حرف من أحرف (سألتمونيها) يكون مطردا في زيادته ، وفي مواضع الكلمة .

في حين زيادة الحرف المضعف لا يكون إلا تكرارا لعين الكلمة، ولا يظهر في هذا الموضع مع أفعال كلمة، وأحرف الزيادة وهو الواو في (حوّل) ، والتاء في (قتّل) ، والياء في (عيّن)، واللام في (جلّس) ليست من أحرف (سألتمونيها) وإن كانت مشابهة لها، لأن هذه الأحرف ما هي إلا تكرار لعين الكلمة . وسيأتي الكلام عن الفعل المزيد في المبحث الأول.

وهذا الجدول يوضح نسبة ورود الأفعال الثلاثية المزيدة في ديوان الحسين بن المطير، مع ذكر زمن الفعل ووزنه وصفحة البيت في الديوان:

المطلب الأول: الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد

أ– **صيغة (أفعل)[17]: وهو الفعل المزيد بالهمزة في أوله**، ومن أمثلته: (أكْرَمَ، وأذْهَبَ، وأفْرَحَ)، ولا تقع الهمزة إلا في بداية الكَلام ويليها ثلاثة أحرف أصلية.

يرد هذا الوزن لمعان متعددة منها:

التعدية[18] :

---

[11] ينظر: دروس في علم الصرف: 61/1

[12] ينظر: المصدر نفسه: 61/1

[13] النحو الوافي: 748/4

[14] المُنصِف: 1/ 11

[15] ينظر: شرح المُفصَّل: 463/7

[16] ينظر: دروس في علم التصريف: 62/1

[17] المهذب في علم التصريف: 76

[18] الممتع في التصريف: 126/1

ويفيد وزن (أفعل) هذا المعنى غالبا اذا دخلت الهمزة على الفعل اللازم، ولذلك قالوا بقياسيته، فقد جاء في كتاب سيبويه: "هذا باب افتراق فعلت وأفعلت في الفعل للمعنى نقول : دخل وخرج وجلس فاذا أخذت من غيره صيره الى شيء من هذا قالت : أخرجه وأدخله وأجلسه وتقول : فزع وأفزعته وخاف وأخفته وجال وأجلته وجاء وأجأته"[19].

وجاء في شرح الشافية: "ان المعنى الغالب في أفعل تعدية ما كان ثلاثيا"[20]. وذكر ابن هشام في المغني: إن النقل بالهمزة قياس في الفعل الازم، وذكر ان ذلك مذهب سيبويه[21].

ومن أمثلة التعدية بالهمزة أيضا : فرح الرجل وأفرحته، وكثر المال وأكثرته، وملح الماء وأملحته، وقام فلان وأقمته، وقعد الرجل وأقعدته، وبركت الابل وأبركها صاحبها، وربضت الغنم وأربضها راعيها، ووثبت الدابة وأوثبها صاحبها. قال الشاعر[22]:

فمَا ماتَ مَنْ كُنتَ ابنَه لا ولا الذي لهُ مِثلُ مَا أسدى أبوكَ ومَا سَعَى

في قصيدة للحسين بن المطير الأسدي يرثي فيها معن بن زائدة الشيباني، ويصفه بأجمل الصفات كالوفاء والجود والشجاعة، وينتهي بذكر خلوده في أذهان أحبابه، وليس هو فقط من يتصف بهذه الصفات، انما لأبيه نصيب منها أيضا، فكان يحمي الجار ويذود عنه الى أن مات، استعمل الشاعر الفعل المزيد بحرف (أسدى) للدلالة على جمال الصنيع، فالفعل خرج لمعنى التعدية من اللازم، فقدَّم المرثي وأبوه ما يملكون في سبيل أحبابهم وذلك سبب خلودهم، والفعل أسدى في المعجمات يدل على العطاء، "يقال: أسدى فلان إلى فلان معروفا"[23].

بمعنى الفعل اللازم المجرد[24]:

قد يحدث اللزوم في الفعل المتعدّي على خلاف المعهود وهذا نادر في أفعالٍ مسموعة، إذ يكون الفعل لازمًا مع الهمزة متعدّيا من دونها، نحو: أكبّ الرجلُ وكبَبْتُهُ أَنا، وأَقْشَعَ الْغَيْمُ، وقشعَتْهُ الرّيحُ، وأنسلَ ريشُ الطَّائِر، ونسلتُهُ أَنا[25].

قال الشاعر[26]:

كأنَّ سُليمَى حينَ قَامَتْ فَأَشْرَفَتْ بِوَجْهِ أسيلٍ زَيَّنَتْهُ غَدَائِرُه

يتغزّل الشاعر بسلمى في أكثر من موضع، ويطف طلتها وظهورها بالنعومة والعذوبة والترافة، مستعملا الفعل الماضي المزيد بحرف (أشرف)على زنة (أفعل) للدلالة على ظهورها وحضورها الجميل الذي كان أكثر شيء يسعده، فجاء بمعنى الفعل المجرد: ظهر، حضر ، طلّ.

الصيرورة[27]:

ذلك نحو: أغد البعير : صار ذا غدة، وأجرب : صار ذا جرب وألحم صار ذا لحم وألبنت الشاة صارت ذات لبن وأبلح النخل صار ذا بلح ، وأتمر الرجل : صار ذا تمر، وأفلس صار ذا فلوس وأخلق صار ذا أخلاق وأقفر البلد صار قفرا، وأيفع الغلام صار يافعا وأذل الرجل صار ذليلا وأخبث الرجل صار أصحابه خبثاء وأساف الرجل : صار في حالة السواف وهو الموت.

ومن ذلك قول الشاعر[28]:

أجدَّ لنا طيب المكان وحسنه مُنـى تَمنَّينـا فَكُـنَّ أمانيــا

الفعل المزيد بحرف (أجدَّ) الماضي من الثلاثي المضعف (جدَّ) دلّ على التحول والصيرورة [29]، بمعنى جدد المكان الذي نزلنا به أمانينا وآمالنا التي تمنيناها سابقا وعجزنا من الحصول عليها.

---

[19] الكتاب: 2/ 223

[20] شرح الشافية للاسترابادي: 86/1

[21] ينظر: مغني اللبيب: 117/2

[22] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 60

[23] العين: (سدي) 285/7

[24] همع الهوامع: 11/3

[25] ينظر: همع الهوامع: 11/3. وشذا العرف في فنّ الصرف: 49

[26] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 48

[27] الممتع في التصريف: 127/1، وينظر: المهذب في علم التصريف: 78

[28] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 74

[29] ينظر: لسان العرب: (جدد): 562/1

وقال أيضا[30]:

وكانَ حبيبُ النفسِ للقلبِ واترًا وكيفَ يُحِبُ القلبُ منْ هو واتِرُه

أحبك يا سلمى على غير ريبةٍ ولا بـأس في حبٍّ تَعُفُ سرائره

يتغزّل الشاعر بحبيبته سلمى ويتذكَّر أيامه الجميلة حيث كان الحب العفيف بلا شك واتهام، مستعملا الفعل المضارع المزيد بالتضعيف (يُحِبُ، وأُحِبُّ)على وزن (فعَّل) للدلالة على أنه صار محبا لها وهذا الحب غير منقطع بل متواصل على الرغم من وجود العاذلين، يقال: "أحببته نقيض أبغضته"[31].

ب- صيغة (فعّل): وهو الفعل المزيد بتضعيف وسطه، ومن دلالاته ما يأتي:

التكثير :

قال سيبويه: " هذا باب دخول فعلت – بتضعيف العين – على فعلت لا يشركه في ذلك أفعلت تقول : كسرته وقطعته فاذا أردت كثرة العمل قلت : كسرته وقطعته".[32]

وجاء في شرح الشافية: "والاغلب في فعل ان يكون لتكثير فاعله اصل الفعل[33]".

ومن أمثلة هذا المعنى أيضا : جرّح العدو وطوّف في البلاد وجوّل وفجّر العيون وغلّق الأبواب وفتّحها وذبّح الذبائح.

قال الشاعر[34]:

غَدِقٌ يُنَتِّجُ بالأباطح فُزَّقا تَلِدُ السيولَ ومالها أسلاءُ

يصف الشاعر المطر كثير الماء، الذي ينثر ماءه الوافر على الوديان الواسعة من السحب، فتنتج السيول، وظَّف الشاعر الفعل المضارع المزيد بالتضعيف (ينَتِّجُ)على وزن (فعّل)؛ للدلالة على كثر انتاج الماء الذي فاض عطاؤه على الوديان الواسعة حتى صارت السيول تجري وتكبر،

يقال: "أنتجت الناقة أي وضعت. وفرس نتوج وأتان نتوج أي حامل في بطنها ولد قد استبان، وبها نتاج أي حمل. وبعضهم يقول للنتوج من الدواب قد نتجت في معنى حملت"[35].

التعدية[36] :

اذا كان الفعل المجرد لازماً نحو فرّحته وعرّفته وخرّجته وفهّمته؛ لأن أفعالها فرح وغرق وخرج وفهم وكلها أفعال لازمة. قال الشاعر[37]:

إذا يسَّرَ اللهُ الأمورَ تيسَّرَتْ ولانَتْ قواها واستقادَ عسيرُها

يبين الشاعر أن الكل عسر يتبعه يسر، فلا تكدر لحال الا ويأتي بعده الصفاء وطيب العيش، مستعملا الفعل الماضي الثلاثي المضعّف(يسَّر) على وزن (تفعَّل) للدلالة على تعدية اللازم (يسُرَ الأمر، ويسَّره الله)، "وأسررت الشيء: أظهرته، وأسررته: كتمته"[38] .

وقوله[39]:

---

[30] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 48

[31] العين: (حبب): 32/3

[32] الكتاب: 2/ 237

[33] شرح الشافية للاستراباذي: 92/1

[34] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 22

[35] العين: (نتج) 92/6

[36] ينظر: الممتع في التصريف: 129/1، والمغني في تصريف الأفعال: 132

[37] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 54

[38] العين: (سرر) 186/7

يضعّفني حلمي وكثرة جهلهم عليّ واني لا أصول بجاهل

يشكو الشاعر جهل الناس حوله، وكثرة صبره وتحمله لهم، وهذا الأمر يحزنه ويضعّف همته وعزيمته، ويشبّه نفسه بالفارس ذي الجنود الضعيفة الجاهلة؛ فيكيف ينتصر بهم، استعمل الشاعر الفعل المضارع المضعف (يضعّف)، على زنة (فعّل) للتعدية من المجرد (ضَعُفَ) "أضعفت الشيء إضعافا، وضاعفته مضاعفة، وضعفته تضعيفا، وهو إذا زاد على أصله فجعله مثلين أو أكثر. وضعفت القوم أضعفهم ضعفا إذا كثرتهم"[40] .

ج – صيغة (فاعل): وهو الفعل المزيد بالألف في وسطه بين فاء الفعل وعينه، ومن أشهر معانيه التي حددها الصرفيون ما يأتي:

المشاركة : نحو[41]:

قاتلته، وخاصمته، ونافرته، وسابقته وصارعته وضاربته وفارقته وكارمته وعازته وغالبته.

قال سيبويه : "اعلم انك اذا قلت فاعلته فقد كان من غيرك اليك مثل ما كان منك إليه"[42].

قال الحسين بن المطير[43]:

وفارقت حتى لا أبالي من النوى وإن بان جيران عليَّ كرامُ

يسيب الشاعر فراقه المتكرر لأحبابه وأهله وأصدقائه وجيرانه، حتى صار أمرا طبيعيا بلا ألم وحسرة كما كان الفراق يؤلمه في السابق، استعمل لبيان كثرة الفراق الفعل الماضي المزيد بحرف: (فارَقَ) على وزن (فاعَلَ)، الدال على المشاركة؛ لأن الفراق يتوجب حدوثه بين شخصين أو أكثر، كما يدل على تكرار هذا الفراق، فأصبح كالعادة التي تحدثها نوائب الدهر باستمرار، " والفرق: تفريق بين شيئين فرقاً حتى يفترقا ويتفرقا. وتفارق القوم وافترقوا أي فارق بعضهم بعضا"[44] .

وقال للدلالة على المشاركة أيضا[45]:

إذا ارتحلَتْ من ساحل البحر رفقة مشرّقةٌ هـاجَ الفؤادَ ارتحـالُها

فإن لا يصاحبهـــا يُتْبِع بأعـينٍ سريعٍ برقراقِ الدُموعِ اكتحالها

يصف الشاعر في هذين البيتين ألم الفراق؛ بسبب رحيل رفاقه عنه، مما تسبب حرقة وحسرة في فؤاده لرحيلهم، حتى سالت دموعه من مرارة الوداع، مستثمرا الفعل المضارع الثلاثي المزيد بحرف: (يصاحب) على وزن: (يفاعل) للدلالة على المشاركة ؛ كأنه يصوّر حاله بعد رفاقه ، إما أن يتبعهم ويصاحبهم ويشاركهم الرحيل ايمنا رحلوا، أو يبقى بالحزن والألم حتى تصبح الدموع كالكحل الثابت في عينيه، يقال: "وكل شيء لاءم شيئا فقد استصحبه"[46].

التكثير[47]: نحو : ضاعفت الأجر وكاثرت الحسنات، ومن ذلك قول الشاعر[48]:

مَبْلَغُ التقريبِ يَعْبُوبُ إذا بادَرَ الجونةَ واحمَرَّ الأُفُق

يصف الشاعر فرسا اجتمعت فيه السرعة والانتظام، فيرفع يديه ويضمهما معا في العدو، فيركض بأقصى سرعته قبل غروب الشمس منطلقا في الأفق الواسع الممتدّ، وظّف الشاعر الفعل الماضي المزيد بحرف (بادَرَ)على زنة (فاعَلَ)؛ لبيان شدة السرعة والحركة فصوّر سرعة ركض الفرس في الأرض الرحبة بحيوية وقوة، يقال: " بدرت إلى الشيء أبدر بدورا أسرعت وكذلك بادرت إليه وتبادر القوم أسرعوا وابتدروا السلاح تبادروا إلى أخذه وبادر الشيء مبادرة وبدارا وابتدره وبدر غيره إليه يبدره عاجله "[49].

---

[39] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 66

[40] العين: (ضعف): 282/1

[41] المهذب في علم التصريف: 79

[42] الكتاب: 239/2

[43] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 78

[44] العين (فرق): 147/5

[45] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 71

[46] مقاييس اللغة: (صحب): 335/3

[47] ينظر: الكتاب: 229/2، والمغني في تصريف الأفعال: 136، وشرح الشافية للاستراباذي: 1/ 99

[48] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 61

[49] لسان العرب: (بدر): 228/1

المطلب الثاني: الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

أ– صيغة (انفعل): وهو المزيد بحرفين في أوله الألف والنون

ومن أشهر معانيه المطاوعة[50]. ومعناه التأثر، أي : قبول أثر الفعل المتعدي، كقولك : كسرته فانكسر، وقطعته فانقطع، ودفعته فاندفع، وقلبته فانقلب، وازعجته فانزعج، وفتحته فانفتح، وقدته فانقاد، ومحوته فانمحى، وشققته فانشق.

قال الحسين بن المطير يرثي معن بن زائدة الشيباني[51]:

ولمّا مضى معنٌ مضى الجود وانقضى وأصبــح عِرْنيــنُ المكـارمِ أجدَعَــا

يرثي الشاعر صاحبه بأشجى العبارات وأحزن الكلمات، وهو يتغنى بصفاته بكرمه وجوده حسن عطائه، وكأن الجود طاوع رحيل (معن) فرحل معه، مستعملا لبيان دلالة المطاوعة الفعل الثلاثي المزيد بحرفين (انقضى) على زنة (انفعل)، فكأن الجود مقتصر عليه وبرحيله طاوعه الجود ورحل معه.

ب – صيغة (افتعل):

وهو الفعل المزيد بحرفين الألف والتاء ، وأشهر معانيه:

الاتخاذ ، نحو[52]:

اشتويت : اتّخذت شواء، واختبزت : اتّخذت خبزا، واذبحت : اتّخذت ذبيحة، واختشب السيف : اتّخذه خشبا (والخشب : الشحذ) واعتبده : اتخذه عبدا، واعتقد : اتخذ عقدا، واعتش الطائر : اتخذ عشا، واطبخ طبيخا، واكتال : اتخذ كيلا، واختتم، اتخذ خاتما.

المطاوعة: يرى ابن عصفور أنَّ المطاوعة هي "أن تريد من الشيء أمرًا فتبلغه"[53]

كلويته فالتوى، ورفعته فارتفع، ووصلته فاتصل، ونقلته فانتقل، وملأته فامتلا وجمعته فاجتمع، وغممته فاغتم وقربته فاقترب وعدلت الرمح فاعتدل.

قال الشاعر[54]:

على منازل بالطاووس قد درست تُسدى الجنوب عليها ثم تُنتسجُ

يصف الشاعر المنازل القديمة البالية ، وكيف تنثر الريح عليها التراب وتسحبه بعضه على بعض حتى لا تكاد معالم البيوت تُرى، فطاوعت المنازلُ الريحَ وانتسجت بالتراب، وظّف الشاعر الفعل(انتسجت) لإفادة معنى المطاوعة إذا نسجته فانتسج، و" انتسج لتتابعه فدخل بعضه في بعض"[55].

الأخذ، نحو[56]:

امتخ العظم : اذا امتصه واستخرج مخه، واطفح القدر : اخذ طفاحتها وهي ما يعلوها من الزبد، وافتلذ المال، اخذ فلذة منه، أي : قطعة، واحتش : اخذ الحشيش واعتام الرجل : أخذ العيمة وهي خير المتاع.

قال الشاعر[57]:

ولــي كبــد مقروحـــة مَن يبيعنــي بها كبدا ليست بــذات قروحِ
أبى الناس ويبَ الناس أن يشترونها ومَن يشتري ذا علّة بصحيحِ

---

[50] المهذب في علم الصرف: 80، وينظر: التطبيق الصرفي: 37

[51] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 59

[52] المهذب في علم التصريف : 80

[53] المُمتِع في التصريف: 183/1

[54] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 30

[55] لسان العرب: (نسج) 4012/5

[56] المهذب في علم التصريف: 82

[57] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 77

يصف الشاعر كبده بالمريضة ذات القروح، بسبب الحزن والفراق، ومن شدة تعبه منها يريد استبدالها بكبد صحيحة خالية من الجروح والأمراض، مستعملا الفعل المزيد (يشتري) على زنة (افتعل) ، للدلالة على أخذ كبده وتعويضه بأخرى نظيفة.

ج – صيغة (تفعل):

وهو الفعل المزيد بحرفين التاء في أوله وتضعيف عينه. واشهر معانيه ما يأتي:

التكلف[58] : وهو حمل النفس على أمر فيه مشقة ومعاناة نحو : تحلّم : تكلف الحلم، وتشجّع : تكلف الشجاعة، وتجلّد : تكلف الجلادة، وتبلّد : تكلف البلادة، وتزيّد في كلامه : تكلف الزيادة، وتصبّر : تكلّف الصبر.

قال الشاعر[59]:

تحمّل منها أهلها حين أجدبت وكانوا بها من غير جدب ولا محل

يمر الشاعر على دار أهله القديمة ويصف ما كان يجمعه بأهله من طيب العيش وتحمل الصعاب، والذي يُهوّنُ هذه الصعاب هو اجتماع الشمل بالفرح والسرور والأمان، وإن كَثُر الجدب والجفاف في المكان وقلّ هطول الأمطار فيه، فإن أهله يتكلفون التحمّل بصبرهم وتآزرهم ، مستعملا الفعل المزيد الماضي(تحمّل) للدلالة على التكلف في تحمل الجدب والجفاف الموجود في المدينة "وتحملت، إذا تكلفت الشيء على مشقة"..[60]

المطاوعة: وهو مطاوعة (فعَّلَ)، نحو: (كسَّرْتُهُ فتَكَسَّرَ، وهذَّبْتُهُ فتَهَذَّبَ، وعلَّمْتُهُ فتَعَلَّمَ)[61]، نلحظ أنَّ المَفعول الأول مُرتَبط بالفعل الثاني، وكَأنَه تأكيده.

قال الشاعر[62]:

بلى قد وسعْتَ الجودَ والجودُ ميّتٌ ولو كان حيّا ضِقتَ حتى تصدّعا

يصف الشاعر ممدوحه هذا البيت بكثرة العطاء والكرم، أي: صدّعت الجود فطاوعك وتصدّع من كثرة عطائك وسخائك، مستعملا الفعل المزيد بحرفين على زنة (تفعّل) وهو الفعل الماضي : (تصدّعا)؛ لبيان معنى المطاوعة ، ويشير إلى أن الجود تهدّم أمام ممدوحه، "وتصدع وصدع الفلاة والنهر يصدعهما صدعا وصدعهما شقهما وقطعهما"[63].

الاتخاذ، نحو[64]:

توسّد اتخذ وسادة، وتبنّى : اتخذ ابنا ، تملّح أي تزوج الملح، وتزوّد اتخذ زادا وتعبّد اتخذ عبدا وتعمّم اتخذ عما وتأبّى اتخذ أبا.

قال الشاعر[65]:

تسلّى بأخرى غيرها فإذا التي تسلّى بها تُغرى بليلي ولا تُسلي

يصف الشاعر حبه الكبير لمحبوبته (ليلى) التي لا يغنيه عنها لا مال ولا أهل، ولكنه أُجبر على فراقها، واتخذ غيرها لتسليه وتنسيه حبه، لكن هذه التسلية لا تدوم الا قليلا ويعود لحزنه وشوقه لمحبوبته، استعمل الشاعر الفعل (تسلّى)، على وزن (تفعّل) للدلالة على اتخاذ التسلية لنسيان ليلى لكن بلا جدوى، " وتسلى: فلان: تشبه بالسالين الذين قد سلوا عن الشيء"[66] .

التجنب ، نحو[67]:

تجهّد، جان الجهود (أي النوم)، وتأثّم جانب من الاثم، وتذمّم جانب من الذم، وتحرّج جانب من الحرج.

---

[58] المفصل في صنعة الإعراب: 371، وينظر: أوزان الفعل ومعانيها: 329

[59] شعر الحسين بن مطير الأسدي 67

[60] مقاييس اللغة: (حمل): 106/2

[61] ينظر: المُفصّل في صنعة الإعراب: 371. والمُمتِع في التصريف: 126/1. والمُغني في تصريف الأفعال: 140.

[62] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 59

[63] لسان العرب: (صدع): 2414/4

[64] التطبيق الصرفي: 37

[65] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 68

[66] العين (سلو): 297/7

[67] المهذب في علم التصريف:84

قال الشاعر[68]:

فعيناك عيناها وجيدك جيدها وشكلك إلا أنها لا تعطّلُ

يشبه الشاعر ظبية السهول بمحبوبته، ووجه الشبه هو العيون الجميلة والجيد الجذاب، ولكن بفرق واحد وهو أن الظبية لا تضع الحلي والزينة على عكس محبوبته التي لا تتجنب وضعها، مستعملا الفعل (تتعطل) المضارع محذوف التاء للتخفيف وللضرورة الشعرية المسبوق ب(لا) النافية على زنة (تفعّل)، للدلالة على أن الظبية لا تضع الزينة، أما محبوبته فلا تتجنب وضعها لأنها تزيدها جمالا وبهجة وتتعطل: لا تضع الحلي[69].

الطلب، نحو[70]:

تكبّر : طلب ان يكون كبيرا، وتعجّل : طلب العجلة، وتعظّم : طلب ان يكون عظيما، وتبيّن الأمر : طلب بيانه وتحوّج : طلب الحاجة، وتودّده : طلب وده، وترضّاه : طلب رضاه، وتفقّد طلب ما فقده وتخيّر : طلب ما هو خير، تثبّت : طلب ان يكون على ثبت.

قال الشاعر[71]:

وكأن يثرب إذ علاها وبله بلد تغوّث أهلها لبياحا

يصف الشاعر سقوط المطر بغزارة وكثرة، ومن شدة نزوله تغرق الأراضي والمنازل بمياهه، حتى يطلب أهل المدينة الغوث والمساعدة، ويستنجدون بـ(بياحا)، ويرى د. حسين عطوان أنه ربما يكون (بياحا) الذي طلبوا غوثه ومساعدته هو من الأصنام القديمة، بسبب ماء المطر الذي اجتاح أراضيهم "غوث تغويثا، أي: قال: وا غوثاه، أي: من يغيثني. والغوث: الاسم من ذلك"[72].

د– صيغة (تفاعل) :

وهو الفعل المزيد بحرفين التاء في أوله والألف بين فائه وعينه. ومن أشهر معانيه:

المشاركة :

قال سيبويه: " وأما تفاعلت فلا يكون الا وأنت تريد فعل اثنين فصاعدا"[73] نحو : تضاربنا وتقاتلنا وتجاورنا وتلاقينا، وتخاصمنا، وترامينا، وتساقينا، وتجاذبنا الحديث وتفاوضنا ، ولأنها من أشهر معاني هذه الوزن ذكرناها هاهنا، ولكن لم نعثر على فعل يفيد دلالة المشاركة في شعر الحسين بن مطير الأسدي.

التكلّف [74]: أو اظهار الأمر على غير حقيقته نحو، تغافلت، وتجاهلت، وتعاميت، وتعارجت، وتخازرت، وتكاسلت وتناوحت، وتمارضت وتغابيت أي اظهرت ذلك وأنا لست عليه حقيقة.

قال الشاعر[75]:

ولَو لَمْ يَكُنْ قُدّامَها ما تَقَاذَفَتْ جِبَالٌ بها مُغبرّةٌ وسهوبُ

يمدح الحسين بن المطير المهدي، ويصف لهفته لرؤيته كالمسافر في البيداء بلا علم بالطريق، مستعينا بالناقة الهوجاء المسرعة، ولو لم تكن أنت لما أسرعت لرؤيتك وتكلّفت عناء السفر ، مستعينا بالفعل المزيد الثلاثي على زنة (تفاعل) لإبراز تكلف السرعة لغرض الوصول بأوجز وقت وهي سرعة السير والركض[76]، غير مكترث لمخاطر الطريق وهو يجر ناقته في البيداء المقفرة يصحبه شوقه وحنينه لأمير المؤمنين المهدي، وهو الفعل الوحيد على هذه الصيغة.

هـ– صيغة (افعلّ):

---

[68] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 65

[69] ينظر: مقاييس اللغة: (علط): 124/4

[70] المهذب في علم التصريف: 85

[71] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 37

[72] العين (غيث): 440/4

[73] الكتاب: 229/2

[74] المهذب في علم التصريف: 85

[75] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 27

[76] ينظر: العين (قذف): 136/5

واشهر معانيه : لزم صاحب الفعل صفة من الصفات [77]، نحو:

اصفر لونه، واصفار لونه قال الاسترابادي: "فالاغلب كونه أي فعل – للون او العيب الحسي اللازم، وافعال في اللون او العيب الحسي والعارض"[78].

والاستقراء يثبت ان وزن افعل قد يأتي في الصفة العارضة ووزن أفعال قد يأتي في الصفة اللازمة كقولك : احمرت وجنتاه واسود عيشه[79].

والى ذلك أشار الرضي الاسترابادي في قوله : "وقد يكون الاول – يعني افعل – في العارض، والثاني يعني وزن افعل – في اللازم"[80].

قال الشاعر[81]:

مبلغُ التقريب يعبوب إذا بادر الجَونة واحمرَّ الأُفُق

يصف الشاعر فرسا بالسرعة في وقت الغروب واحمرار الأفق استعدادا لرحيل ضوء الشمس، مستعملا الفعل الماضي المزيد اللازم (احمرَّ) على وزن (افعلّ)؛ للدلالة على شدة احمرار الجو وهذه صفة عارضة غير ثابتة لأن الاحمرار يتبعه الظلام ثم الشروق وهكذا.

المطلب الثالث : الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

أ– صيغة (استفعل):

وهو الفعل الذي زيد في أوله ثلاثة أحرف وهي الألف والسين والتاء، ومن أشهر معانيه:

الطلب :

قال ابن سيده: "قال أبو علي : اعلم ان اصل استفعلت الشيء في معنى طلبته واستدعيته وهو الاكثر وما خرج عن هذا فهو يحفظ وليس بالباب"[82].

ومن أمثلته : استوهبته : سألته هبة لي ، واستعطيته : سألته العطية واستعتبته : سألته العتبى، واستعفيته : سألته الإعفاء، واستخففته : طلبت خفته، واستعجلته : طلبت منه العجلة، واستجرته : طلبت منه الاجارة، واستضعفته : طلبت إليه الضيافة، واستشهد : طلب الشهادة واستثأر : طلب الثأر، واستغاث : طلب الاغاثة، واستغفر الله : سأله المغفرة، واستفهمت المدرس : سألته الافهام، واستشرته: طلبت منه المشورة، واستوقدت النار : طلبت ايقادها.

قال الشاعر[83]:

فيا عجبا للناس يستشرفونني كأن لم يروا بعدي محبا ولا قبلي

يعجب الشاعر من الناس الذين يطلبون رؤية الشاعر المخلص المحب الولهان ويعجبون من حبه واخلاصه، ويصفونه بالمجنون، استعمل الشاعر الفعل المزيد بثلاثة أحرف (استشرف) على زنة (استفعل) للدلالة على طلب الرؤية " واستشرف فلان: رفع رأسه ينظر إلى شيء"[84] .

التحول من حال الى حال[85] :

ويغلب استعماله لهذا المعنى اذا أخذ من أسماء الأعيان (أسماء الذات) نحو:

استوق الجمل، واستتيمت الشاة، واستسر البغات، واستضرب العسل : صار ضربا، واستاسد القط، واستحجر الطين. قال الشاعر[86]:

---

[77] شرح الشافية للاسترابادي: 112/1

[78] شرح الشافية للاستربادي: 112/1

[79] المهذب في علم التصريف: 85

[80] شرح الشافية للاسترابادي: 112/1

[81] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 61

[82] المخصص: 180/14

[83] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 68

[84] العين (شرف): 252/6

[85] الممتع في التصريف: 132/1، وينظر: المغني في تصريف الأفعال: 150

[86] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 32

لم أخشَ بينهم حتى غدوا حِزقا واستوسقت بهم البزل المهازيج

يتألم الشاعر على فراق جيرانه الذين ارتحلوا ويصف دارهم المملوءة بالروض كيف أضحت يابسة بسبب الريح التي خرّبت النبت فيها، فكان مرتاح البال لعدم ارتحالهم، لكنه لما رأى تحول وضعهم حتى الإبل كثرت عندهم وتجمعت فحدا بهم الحادي ورحلوا إلى ديار بعيدة، استعمل الشاعر الفعل المزيد بثلاثة أحرف(استوسق) على زنة (استفعل)، واصفا الصغير من الإبل وتغيره من حال إلى حال فأصبح بالغا يقدر على السير وحمل الأثقال، فتمكن جيرانه من الرحيل ومجافاته " واستوسقت الإبل: اجتمعت وانضمت"[87].

ب– صيغة (افعوعل):

وهو الفعل الذي زيد ثلاثة أحرف وهي الألف في أوله والواو بعد عينه وتكرير عينه .

و"يفيد هذا الوزن **المبالغة في التوكيد** تقول: اعشبت الأرض، فاذا أردت ان تجعل ذلك كثيرا عاما قلت : اعشوشبت الارض، وكذلك حلا واحلولى، وخشن واخشوش"[88].

قال الشاعر[89]:

وثغر ذا المسواك مسّ غروبَه تعسّل واحلولى فطابت مكاسره

قال هذه القصيدة متغزلا بصاحبته سلمى، وإنَّ المسواك لما لمس أسنانها هو الذي حلا وتعسّل ، وظّف الشاعر الفعل المزيد بثلاثة أحرف(احلولى) للمبالغة بوصف جمال ثغر حبوبته.

---

[87] العين: (وسق): 191/5

[88] الكتاب: 249/2

[89] شعر الحسين بن مطير الأسدي: 49

الخاتمة

1- بعد جرد الديوان، وجدنا أنه –على صغر حجمه– غني بالأفعال الثلاثية المزيدة، التي تنوّعت بالصيغ والدلالات، مستعملها وموظفها في غرض الغزل تارة وتارة أخرى في المديح وحتى في الهجاء.

2- تنوّعت الأفعال بين الماضية والمضارعة وأفعال الأمر، إلا أنّ الأفعال الماضية غلب وجودها في الديوان بواقع: (84) فعلا، لأنه يستذكر الماضي بكثرة، ثم المضارع بـ(62) فعلا، وأقلها ورودا أفعال الأمر بواقع: (5) أفعال.

3- الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف هي أكثر الأفعال ورودًا، فصيغة (أفعل) وردت بنسبة (53) فعلا متنوعًا بين الأزمنة الثلاثة وهو أكثرها حضورا، أما صيغتا (فعَّل وفاعل) كل واحدة منهما وردت في (16) موضعا.

4- أكثر الأفعال المزيدة بحرفين ورودًا هي صيغة (تفعّل) بواقع (29) فعلًا، تتبعها صيغة (افتعل) بـ(18) فعلا، وأقلّها ورودًا هي الصيغ الثلاثة الأخرى: (انفعل: 3)، و(افعلّ: 2) ، و(تفاعل: 1).

5- وردت الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف على وزنين: (استفعل: 11) فعلا، ووزن (افعوعل) بفعل واحد.

6- وافق استعمال الشاعر لدلالات الأفعال للاستعمال اللغوي والمعجمي ، فلم نجد أنّه استعمل وزنًا بدلالات مغايرة لما تواضع عليه اللغويون.

قائمة المصادر

1- الأعلام: خير الدين الزركلي دار العلم للملايين – بيروت. الطبعة الخامسة – 2002. الجزء الثاني.

2- أوزان الفعل ومعانيها: د. هاشم طه شلاش، نشر: مطبعة الآداب ، النجف الأشرف 1971م.

3- تاريخ الأدب العربي: الأعصر العباسيَّة عمرو فروخ: دار العلم للملايين – بيروت. الطبعة الرابعة – 1981م.

4- دروس في علم التصريف: : مُحمَّد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ط2، (1995م).

5- دروس في علم الصرف: أبو أوس إبراهيم الشماس، مكتبة الرشد– الرياض ، الطبعة الثالثة، 2004م.

6- شذا العرف في فنّ الصرف: أحمد الحملاويّ (ت1351هـ)، دار التراث العربي، بيروت – لبنان، ط1، (2010م).

7- شرح الشافية للاستراباذي: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى: 686هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة:، محمد نور الحسن – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، محمد الزفزاف – المدرس في كلية اللغة العربية، محمد محيى الدين عبد الحميد – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، عام النشر: 1395 هـ – 1975 م.

8- شرح المُفصَّل: أبو البقاء موفّق الدين يعيش بن عليّ بن يعيش الأسديّ الموصليّ (ت 643هـ)، تح: أحمد السيّد أحمد، المكتبة التوفيقيّة، القاهرة – مصر.

9- شعر الحسين بن مطير الأسدي. جمعه وقّم له: د.حسين عطوان: نُشِر في مجلة "معهد المخطوطات العربية" – القاهرة. عدد مايو 1965م.

10- العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

11- الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ – 1988 م.

12- لسان العرب: ابن منظور، المحقق : عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي، دار النشر : دار المعارف- القاهرة.
13- المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1417هـ 1996م.
14- مُعجم الشعراء العباسيين عفيف عبد الرحمن، . جروس برس – طرابلس. دار صادر – بيروت. الطبعة الأولى – 2000.
15- المغني في تصريف الأفعال: د. مُحمَّد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث، القاهرة، ط 2، (1999م).
16- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ)، المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: السادسة، 1985م.
17- المُفصَّل في صنعة الإعراب: أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشريّ (ت 538هـ)، تح: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ط 1، (1993م).
18- مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق : عبد السلام محمد هارون، الناشر : دار الفكر، الطبعة : 1399هـ - 1979م.
19- الممتع في التصريف: علي بن مؤمن بن مُحمَّد، الحَضْرَميّ الإشبيليّ، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت 669هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان- بيروت، ط 1، (1996م).
20- المُنصِف: شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازنيّ: أبو الفتح عثمان بن جنيّ الموصليّ (ت 392هـ)، دار إحياء التراث القديم، ط1، (1954م).
21- المهذب في علم التصريف: د. صلاح الفرطوسي، ود. هاشم طه شلاش، نشر: مطابع بيروت الحديثة.
22- النحو الوافي: د. عباس حسن (ت 1398هـ)، دار المعارف، ط15.
23- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطيّ (ت 911هـ)، تح: عبد الحميد هنداويّ، المكتبة التوفيقيّة، مصر، ط2، (2003م).